الأنباء
الخميس 22 سبتمبر 2011

خادم الحرمين: لن نصادر حرية فكر مادام معتدلاً ولكننا سنتصدى لدعاة التطرف والضلال

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز

عواصم ـ وكالات: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن المجتمع الإسلامي ينبذ بفطرته السليمة الأفكار الضالة والأساليب المتطرفة، مؤكدا أن السعودية لن تصادر أحدا في حرية فكره، ما دام في إطاره المعتدل.

جاء ذلك في كلمة خادم الحرمين التي القاها نيابة عنه الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السعودية، في افتتاح مؤتمر «ظاهرة التكفير.. الأسباب ـ الآثار ـ العلاج» بالمدينة المنورة بمشاركة علماء ومفكرين من داخل السعودية وخارجها.

وقال خادم الحرمين في كلمته التي نشرت أمس «لن نرضى المساس بقيمنا الراسخة ومحاولة تغيير وجداننا الوطني، المتآلف على فطرته السوية، ونهجه الوسطي المعتدل».

وأكد الملك عبدالله أن «هذا الانتشار لدين الإسلام بعالميته ونبل مقاصده، لم ولن يكون بمفاهيم التطرف والغلو وأدوات التخريب والتدمير والاعتداء على النفوس البريئة».

ولفت الانتباه الى مخاطر دعاة التطرف والغلو قائلا «لقد غرر ببعض أبنائنا فئات نعلم ما وراءها من إرادة السوء بهذه البلاد، فضلا عن فئة أخرى تتلقف ما يرد على فكرها من نظريات التطرف والضلال».. مؤكدا على حرص السعودية على التصدي لهذه الفئات قائلا «سنكون في مجتمعنا الدولي أداة سلم وسلام ندعو بخير البشرية ونعادي مد الشر ونقاومه».

وأكد الملك عبدالله في الكلمة التي أوردتها وكالة الأنباء السعودية أن الاسلام دين الوسطية، مبينا أن من لا يدين بدين الاسلام بوسطيته واعتداله فقد اكتوى بأدوات التطرف لديه وهي المحسوبة على فكره ومنهجه فالتطرف لا وطن له ولا دين، مشيرا الى أهمية هذا المؤتمر في الخروج بنتائج وتوصيات تثري الحوار القائم والمرتكز على الكتاب والسنة.

وأوضح أن الشريعة حذرت من الانزلاق في مسائل التكفير بغير علم ولا هدى وهو مسلك فئة ضلت سواء السبيل وانحرفت عن جادة الحق التي بينها أهل العلم على أصول الشريعة وقواعد الاسلام مشيرا الى أن الشرع الحنيف نهى عن الغلو والتطرف والتقول على شرع الله بالكذب أو التأويل أو التكلف.

ولفت خادم الحرمين الشريفين في كلمته الى أن «المملكة عانت كغيرها من مجازفات التطرف وضلال الفكر لكن تطور الأمر الى أعمال تخريبية افسادا في الأرض واهلاكا للحرث والنسل ومكرا بالليل والنهار في مد من الضلال تستدعي مواصلة التصدي له ومناجزته بكل قوة وحزم».

وأكد نبذ المجتمع السعودي بفطرته السليمة للأفكار الضالة والأساليب المتطرفة وعدم القبول بأي فكر ينال من ثوابته التي انعقد عليها وجدان كل مواطن، مشددا في الوقت نفسه على عدم مصادرة أحد في حرية فكره مادام في اطاره المعتدل.

وقال «لن نرضى المساس بقيمنا الراسخة ومحاولة تغيير وجداننا الوطني المتآلف على فطرته السوية ونهجه الوسطي المعتدل من قبل أي انسان فهذا هو دستورنا وهذه عقيدتنا وسنكون مع غيرنا أرحب من غيرنا بنا».

بريطانيا كانت تخشاه لأنه يشكّل خطراً على مصالحها في المنطقة

«عبدالعزيز.. والقوى العظمى» وثائقي يكشف لأول مرة تفاصيل علاقات السعودية بالغرب

صورة أرشيفية للملك الراحل عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مع عدد من المسؤولين الغربيين

دبي ـ العربية.نت: يرصد الفيلم الوثائقي «عبدالعزيز.. والقوى العظمى» لأول مرة الكيفية التي أدار بها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (رحمه الله)، مؤسس الدولة السعودية الثالثة، علاقات بلاده مع الدول العظمى في تلك السنوات المضطربة، كما يوضح جهوده في إقناع بريطانيا بالاعتراف بدولته في الوقت الذي كان الاتحاد السوفييتي أول دولة تعترف بحكمه، ويسرد الفيلم قصة استدعاء السفير السوفييتي من قبل ستالين وإعدامه، بجانب عرضه للبريطانيين التنقيب عن النفط.

ويمثل فيلم «عبدالعزيز.. والقوى العظمى»، الذي استطاع السيطرة على معظم جزيرة العرب وقام بتوحيد المملكة في 23 سبتمبر 1932، رصدا لإنجازات الملك عبدالعزيز السياسية والدولية خلال تلك الفترة التي كانت غنية بالأحداث، وشهدت صراعا عنيفا بين القوى العظمى ممثلة في كل من بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي، ويبث لمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية الذي يصادف يوم غد.

كذلك سيقوم الفيلم بسرد قصة دعوة الملك عبدالعزيز للشركات الأميركية وحثه للتنقيب عن البترول في منطقتي نجد والأحساء، والآمال الكبيرة التي جاء بها الأميركيون، والإحباط الذي أصابهم في بادئ الأمر للدرجة التي فكروا فيها بالرحيل ثم انفجار تدفق النفط في اللحظات الأخيرة.

ورغم سعادة الملك عبدالعزيز بذلك، سيركز الفيلم أيضا على إبراز التحديات وخيبة الأمل التي جابهته جراء قيام الحرب العالمية الثانية وضرب القوات الإيطالية لآبار النفط في الظهران والتزام الملك بسياسة عدم الانحياز لأي طرف وحماية بلاده من ويلات الحرب التي طالت كل الدول، وكذلك موجة الجفاف التي ضربت أراضيه وانخفاض دخل الدولة بسبب نقص عدد الحجاج، ومرور 15 عاما دون الاستفادة من النفط المكتشف، وكيف أن الملك عبدالعزيز ودون نفط ظل لاعبا أساسيا تنافس على كسب وده الحلفاء بقيادة البريطانيين والأميركيين والمحور من خلال مبعوث لهتلر افتتح قنصلية في جدة وأجرى مفاوضات مع المسؤولين السعوديين.

ومن ضمن مقابلات الفيلم يسرد المؤرخ عبدالرحمن الرويشد قصصا عن الملك عبدالعزيز في طفولته، وكذلك قصة فتحه مكة المكرمة والحجاز، كما يقوم د.شافي الدامر، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الملك فهد، بالحديث عن المهارات الديبلوماسية للملك عبدالعزيز التي اكتسبها بالفطرة، وكيف أنه كان يعد أحد أهم وأبرز الشخصيات في القرن العشرين.

ومن موسكو يحكي الأستاذ أليكسي فاسيلييف قصة العلاقات السعودية مع الاتحاد السوفييتي، حيث يشرح كيف أن الاتحاد السوفييتي كان أول دولة تعترف بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز، كما يخبرنا فاسيلييف عن قصة كريم حكيموف، المبعوث السوفييتي في مكة المكرمة وفترته في المملكة العربية السعودية وإعدامه التي تمت على أيدي نظام ستالين بعد عودته إلى الاتحاد السوفييتي، حيث اتهم بالتجسس وتم إعدامه بعد محاكمة صورية. كما يتحدث فاسيلييف عن زيارة مبعوثي الملك إلى موسكو. ويضع د.عبدالله العسكر، الأستاذ في جامعة الملك سعود، كل هذه الأحداث في سياقها التاريخي، ويتحدث عن أن الملك عبدالعزيز لم يكن متهيبا للإمبراطورية البريطانية التي كانت تسيطر على عدد من الدول العربية آنذاك، الأمر الذي دعاه للوقوف ضدها بقوة من أجل استقلال العرب المسلمين.

وعندما علم الملك عبدالعزيز بحقيقة الثروات الهائلة التي تملكها المملكة، وبعد اكتشاف النفط في البحرين عام 1932، أدرك أهمية التنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية. فعرض على البريطانيين فرصة منحهم امتياز القيام بذلك، لكنهم رفضوا هذا العرض وذهبوا بعيدا عن أحد أهم حقول النفط في العالم، ثم أرسل لها ابنه فيصل ورفضت عرضه، ثم استضاف رجل أعمال أميركيا، وكانت الولايات المتحدة دولة شبه مجهولة في المنطقة، وحثه على ان يفتش عن البترول في نجد والإحساء. بعد ذلك تدور أحداث الفيلم عن اكتشاف النفط في الظهران عام 1938، والتوقف الكامل للإنتاج بعد وقت قصير بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية وما تبع ذلك من تأثيرات في علاقات المملكة الدولية، وكذلك اجتماع الملك عبدالعزيز مع الرئيس أيزنهاور في عام 1945 لمناقشة الوضع بعد الحرب، وعودته للتنقيب عن النفط، وإنجازه الكبير المتمثل في بناء خط الأنابيب «تابلاين» عبر البلاد العربية الذي ساهم في وصول النفط السعودي إلى البحر الأبيض المتوسط.

أميركا تبني مهابط طائرات سرية في شبه الجزيرة العربية وأفريقيا

واشنطن ـ رويترز: نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين أميركيين قولهم امس ان الولايات المتحدة تبني شبكة من القواعد السرية لطائرات بلا طيار في القرن الأفريقي وشبه الجزيرة العربية في اطار حملة نشطة ضد جماعات مرتبطة بالقاعدة في الصومال واليمن.

وذكرت الصحيفة ان واحدة من تلك القواعد التي تقام لطائرات غير مأهولة يجري انشاؤها في اثيوبيا كما تم بناء قاعدة أخرى في جزر سيشل بالمحيط الهندي.

وقال التقرير ان اسطولا صغيرا من الطائرات «الصائدة القاتلة» استأنفت عملياتها في الجزيرة هذا الشهر بعد ان أثبتت مهمة تجريبية نجاح هذا النوع من الطائرات في القيام بدوريات فعالة في الصومال انطلاقا من الجزر.

وذكرت الصحيفة ان الجيش الأميركي أطلق طائرات بلا طيار فوق الصومال واليمن من قواعد في دولة جيبوتي الافريقية وان وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.اي.ايه) تبني مهبطا سريا للطائرات في شبه الجزيرة العربية لتتمكن من نشر طائرات بلا طيار فوق اليمن.

ورفض البيت الأبيض الأميركي التعليق على التقرير.

واعترف مسؤولون في الولايات المتحدة وجزر سيشل من قبل بوجود طائرات بلا طيار في الجزر لكنهم قالوا ان مهمتها الأولى هي ملاحقة القراصنة.

وقالت واشنطن بوست ان البرقيات الديبلوماسية الأميركية السرية أظهرت ان طائرات بلا طيار نفذت أيضا مهام لمكافحة الإرهاب فوق الصومال.

أوروبا تفرض عقوبات سابعة على سورية تشمل ست مؤسسات بينها شركتا اتصالات وقناة تلفزيونية

عواصم ـ وكالات: ذكر ديبلوماسيون ان الاتحاد الاوروبي سيفرض غدا عقوبات جديدة على النظام السوري تتضمن، بالإضافة الى منع استثمارات جديدة في القطاع النفطي، منع تغذية البنك المركزي السوري بالعملات الورقية والمعدنية، كما اوضح ديبلوماسيون.

وقد تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ على مجموعة سابعة من العقوبات على نظام الرئيس السوري بشار الاسد أمس في بروكسل، على ان تقر العقوبات رسميا اليوم تمهيدا لنشرها في الجريدة الرسمية غدا، ما يعني دخولها حيز التنفيذ، كما قال هؤلاء الديبلوماسيون لوكالة فرانس برس.

واضاف المصدر نفسه ان شخصين وست مؤسسات اضيفوا الى لائحة الاشخاص والمؤسسات الذين سبق ان فرضت عقوبات عليهم تتضمن تجميد ممتلكاتهم واموالهم وحرمانهم من تأشيرات دخول الى دول الاتحاد الاوروبي.

ومن بين الهيئات الست الجديدة التي فرضت عليها عقوبات هناك قناة تلفزيونية لم يكشف عن اسمها، وشركتا اتصالات وثلاث مؤسسات تزود الجيش السوري، حسب ما افاد مصدر ديبلوماسي، والذي اوضح ايضا ان الشخصين الاضافيين «قريبان جدا من الرئيس السوري» بشار الاسد من دون ان يكشف عن اسميهما.

من جهة أخرى، قال سكان ان القوات السورية قتلت ستة مدنيين على الأقل خلال عمليات عسكرية نفذتها امس في مناطق بوسط وشمال غرب سورية بعد تصاعد الهجمات على الجيش التي يشنها جنود منشقون يعيشون في مناطق ريفية.

وذكر سكان والمرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ان أعمال القتل وقعت في جبل الزاوية حيث لجأ منشقون الى مخابئ في الريف وفي محافظة حمص حيث تتعرض حافلات الجيش ونقاط التفتيش التابعة له لمزيد من الهجمات.

وصرح رامي عبدالرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان لرويترز ان منطقة جبل الزاوية أصبحت مركزا للعسكريين المنشقين وانه تلقى روايات عدة شهود عن العثور على منشقين وقرويين يؤونهم مقتولين.

وقال احد سكان المنطقة ذكر ان اسمه خالد انه عثر على مزيد من الجثث لأشخاص قتلوا بالرصاص وايديهم موثقة خلف ظهورهم حين شنت قوات موالية للرئيس السوري بشار الاسد عملية لملاحقة منشقين طوقت خلالها المنطقة وقطعت الاتصالات عنها.

وقال ديبلوماسي اوروبي «الانشقاقات لم تصل الى مستوى يهدد الاسد لكنه لا يمكنه الاعتماد على معظم الجيش. وإلا لما اضطر إلى استخدام نفس القوات الموالية مرارا وتكرارا لسحق الاحتجاجات ونقلها من مدينة الى اخرى».

واضاف الديبلوماسي قوله «من الواضح ان الحل الامني الذي اختاره يفقده كل يوم تأييد الأغلبية السنية».

وفي السياق، ذكر اتحاد تنسيقيات الثورة السورية امس أن أربعة جنود على الأقل قتلوا برصاص الجيش بعد هروبهم من أماكن تواجدهم. وأوضح الاتحاد على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أن سبب إطلاق النار المتواصل ببلدة تلبيسة بمحافظة حمص هو هروب عدد من الجنود من أماكن تواجدهم «فقامت قوات الجيش باللحاق بهم وقاموا بتصفية عدد منهم لم يعرف عددهم على وجه الدقة بسبب توتر الأوضاع، إلا أن الأنباء الواردة من هناك تقول إن عدد القتلى أربعة». وصرح ناشط سوري يقيم في لبنان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن أكثر من 20 شخصا اعتقلوا في ساعة مبكرة من امس في محافظة حمص.

من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) تحت شعار «الأحداث على حقيقتها» أن عنصرا من قوات حفظ النظام قتل وأصيب ثلاثة آخرون بجروح جراء إطلاق النار عليهم من قبل «عناصر مجموعة إرهابية مسلحة بالقرب من مدرسة خديجة الكبرى في حي القصور بحمص صباح أمس الأول».

وأضافت أن مسلحين أطلقوا النار أيضا على دورية لقوات حفظ النظام في محيط المشفى الوطني بحمص دون وقوع إصابات.

اليمن: الوسيط الخليجي غادر صنعاء من دون نتيجة وتجدد المواجهات بين أنصار صالح ومعارضيه

عواصم ـ وكالات: ذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان الوسيط الخليجي في الأزمة اليمنية عبداللطيف الزياني غادر صنعاء امس ولم يحرز اي نتيجة.

ولدى مغادرته، ألمح الزياني الذي وصل الاثنين الى صنعاء في وقت واحد مع موفد الأمم المتحدة جمال بن عمر لتسريع تطبيق خطة الخروج من الأزمة، الى انه سيستأنف وساطته عندما «ستكون الظروف مواتية» للتوصل الى تسوية، وذلك في تصريح نشرته الوكالة اليمنية.

ونقلت الوكالة عنه قوله انه جاء للاستعلام حول «امكانية الدخول في تفاصيل المبادرة» التي اقترحتها بلدان مجلس التعاون الخليجي، والمتوقفة منذ اشهر بسبب رفض الرئيس علي عبدالله صالح توقيعها.

لكن معارك عنيفة في صنعاء بين انصار الرئيس صالح وخصومه، أسفرت عن عشرات القتلى منذ الأحد، رافقت مهمته الجديدة.

وقال الزياني «عندما تتوافر الظروف، سيكون الجميع على استعداد لبذل الجهود الضرورية لوقف التوتر واعادة الأمن والاستقرار».

وقبل مغادرته، استقبله نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي حذر، كما ذكرت الوكالة اليمنية من ان اليمن «على مفترق طرق»، مشيرا الى انه «لا وسيلة اخرى للخروج من الأزمة غير الحوار الوطني».

الى ذلك، لقي 5 أشخاص مصرعهم امس اثر اندلاع اشتباكات بين القوات الموالية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح والقوات الموالية للثورة في صنعاء.

وقالت مصادر محلية إن «شخصا قتل وجرح 8 آخرون حين سقطت قذيفة على إحدى خيام المحتجين أمام جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع البنات فيما طال القصف المناطق المحيطة بالجامعة».

وأوضحت المصادر أن «4 أشخاص آخرين قتلوا برصاص قناصة هاجموا ساحة التغيير بجامعة صنعاء خلال عملية القصف عند شارع العشرين وجولة النصر».

من جانبها، قالت نائب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن فاليري بوتيبير في بيان صحافي إن «الأحداث التي تجري حاليا هي أكثر مدعاة للقلق لأن رقعة المواجهات توسعت جغرافيا وبلغ العنف مستويات غير مسبوقة ويجري قتل وجرح العديد من الناس كل يوم».

وناشدت بوتيبير «جميع المتورطين بأعمال العنف بذل قصارى جهدهم لاحترام وتسهيل جهود الهلال الأحمر والصليب الأحمر لتتمكن من تقديم مساعدة للمحتاجين» ودعت قوات الأمن الى وجوب تطبيق القوانين والمعايير الدولية التي تحكم استخدام القوة.

إيران: الأميركيان المتهمان بالتجسس يغادران بعد دفع عمان كفالة الإفراج عنهما

عواصم ـ وكالات: أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية ان الأميركيين اللذين كانا معتقلين في ايران منذ عامين بتهمة التجسس أفرج عنهما وغادرا طهران على متن طائرة متوجهة الى سلطنة عمان.

وقالت الوكالة ان «الأميركيين غادرا ايران من مطار معرباد قبل دقائق ويبدو انهما متوجهان الى عمان قبل ان يذهبا الى الولايات المتحدة».

وقالت الوكالة ان شاين باور وجوش فتال (29 عاما) غادرا السجن ضمن موكب من السيارات كانت تقل ديبلوماسيين سويسريين وعمانيين و«ممثلين عن الحكومة العمانية الذين اتوا الى ايران للإفراج عنهما».

وقد دفعت عمان الكفالة للإفراج عن الأميركيين وقدرها 400 الف دولار لكل واحد.

وأفاد محاميهما لوكالة فرانس برس بأن سلطنة عمان دفعت الكفالة عن المواطنين الاميركيين.

وكانت سارة شورد التي أوقفت معهما وافرج عنها بكفالة في سبتمبر 2010 لأسباب صحية، غادرت طهران على متن طائرة أرسلتها سلطنة عمان التي دفعت لها الكفالة ايضا.

كندة علوش تدعو لوقف مشاهدة «الجزيرة» والتلفزيون السوري.. ومؤيد للنظام يسقط أرضاً في «الاتجاه المعاكس»

بين النجوم السوريين تكاد تكون كندة علوش الاكثر اثارة للجدل والتفاعل، على موقع فيسبوك في قلب الدوامة التي تلف بلدها سورية، النجمة السورية لا تطالب بالانقلاب على النظام، لكنها تدعو الجميع الى الاستماع الى صوت ضميرهم.

وتعلن علوش فخرها بنضال السوريين السلمي، غير آبهة بالحملات المضادة التي تصنفها في قائمة الفنانين المعادين للنظام.

لقد اختارت الفنانة الابتعاد عن اضواء الاعلام، عكس معظم الفنانين السوريين الذين عبروا عن موقفهم من الازمة على الشاشات وفي الصحف والمجلات، الا انها بقيت قريبة من السوريين، فوقعت على بيان الحليب لأطفال درعا، وواصلت تذكير الجميع على فيسبوك بأن الشعب السوري يعيش معاناة حقيقية، رافضة في الوقت نفسه اي تدخل خارجي في شؤون بلدها.

ورغم موقفها الواضح من الأزمة السورية، فقد تفادت كندة مهاجمة الفنانين الداعمين للنظام، كما أنها وبحسب جريدة الاخبار اللبنانية طلبت من جمهورها والمهتمين بالشأن السوري التوقف عن مشاهدة قناة الجزيرة التي يتهمها النظام بتضخيم ما يجري في سورية، وفي الوقت نفسه، دعت الى الامتناع عن متابعة التلفزيون السوري، واضافت استمعوا الى صوت ضمائركم «استمعوا الى نحيب امهات الشهداء في الليل وإلى انين الارض وشكوى المدن، واعلموا ان الشعب دائما على حق وان الظلم لن يدوم، حاولوا ان تروا الحقيقة كما هي لا لشيء فقط كي تتمكنوا من النظر في عيون ابنائكم غدا.. لا تحملوا وزر الظلم».

على صفحتها ايضا نشرت كندة صورة لغياث مطر المدون السوري الذي مات خلال اعتقاله وساندت الثورة المصرية مساء جمعة تصحيح المسار.

من جهة أخرى، وخلال حلقة امس الأول من برنامج الاتجاه المعاكس الذي يقدمه الاعلامي فيصل القاسم على قناة الجزيرة، تعرض الكاتب والباحث عبدالمسيح الشامي احد مؤيدي النظام السوري الى السقوط على الارض بعدما دافع طوال الحلقة عن ممارساته وانتهاكات جيشه ضد المتظاهرين في سورية، متهما المتظاهرين بالتآمر على الدولة.

وأكد الشامي خلال الحلقة ان الرئيس بشار الاسد هو الشخص الوحيد والأخير القادر على قيادة سورية خلال هذه الفترة العصيبة، معتبرا انه لايزال يمثل وحدة البلاد، كما انه يعد الحصن العروبي الاخير في الدول العربية، ولذلك فإن سقوطه يعد سقوطا للقومية العربية، واضاف ان الاكثرية لاتزال مع الاسد وتؤيده.

فيما اكد محمد العبدالله عضو المجلس الوطني الانتقالي في سورية خلال الحلقة ان النظام السوري لم يكن صالحا للحكم من الاساس، خاصة ان تركيبته امنية وقد مارس القمع والتعذيب ضد المتظاهرين، والذي لم يشهد العالم مثيلا له من قبل، حيث وصل الامر الى اعتقال اطفال وتعذيبهم وقطع الاعضاء التناسلية لهم، فضلا عن استخدام الذخيرة الحية ضد المتظاهرين وهدم المساجد والمنازل.

مطرانية الموارنة بدمشق لميشيل كيلو: لا تزايد على المسيحيين وتوقف عن الدفع نحو المجهول

حصلت «الأنباء» على بيان للمطرانية المارونية بدمشق حول موقف المعارض السوري ميشيل كيلو، واستنكرت «مطرانية دمشق المارونية» مواقف المعارض ميشيل كيلو حول ما يحصل في سورية.

وحسب البيان الذي اصدره الأب طوني وردة وحصلت «الأنباء» على نسخة منه، فقد أثار كلام المعارض السوري ميشيل كيلو الذي يدعو به المسيحيين إلى التعقل، استياء كبيرا لدى الأوساط المسيحية.

ووفق ما جاء في البيان، فقد طلبت «المطرانية» من كيلو ألا يزايد على المسيحيين، والتوقف عن الدفع نحو المجهول، واستغربت «المطرانية» كيف يمكن لمثقف أن يقبل بدور حصان طروادة دافعا السوريين ليكونوا كاحل أخيل لأعدائهم.

في سياق آخر، عبر أعضاء الوفد الصحافي الإيطالي الذي يزور محافظة درعا عن تضامنهم مع سورية إزاء ما تتعرض له من حملات إعلامية، مشيرين إلى أن الغاية من الزيارة نقل الصورة الصادقة عن حقيقة الأوضاع في سورية المغايرة تماما لما تنقله بعض وسائل الإعلام من تزييف وتشويه.

وضم الوفد فرانسيسكو ديللو من راديو راديكالي وجينيني بريلي من مجلة «الاكسبرسو» وطلال خريس من مركز الصداقة العربية ـ الإيطالية، واطلع الوفد الصحافي على بعض المنشآت في المدينة التي طالها التخريب على أيدي المجموعات الإرهابية المسلحة.

بدوره، أكد محافظ درعا محمد الهنوس أن سورية تتعرض لحرب إعلامية مفبركة ومضللة تمارسها بعض المحطات الفضائية المغرضة بهدف النيل من مواقفها القومية والوطنية وزعزعة أمنها واستقرارها.

وأشار الهنوس خلال لقائه الوفد إلى الأوضاع التي شهدتها المحافظة منذ بداية الأزمة التي تمر بها سورية لافتا إلى أهمية الحوار الوطني مع جميع شرائح وفعاليات المجتمع لبناء سورية الحديثة.

● دمشق ـ هدى العبود